

قضايا بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع الرابع:

(إعداد تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع مشروع البحث)

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية

وهي بعنوان:

دور البحث العلمي في موثوقية الدراسات المختلطة والكيفية للرسائل الجامعية في علم الادارة في الوطن العربي (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في الفترة بين (2010 – 2022).

إعداد: محمد خالد أبو القاسم عكاشة¹

محمد عبد الرازق الخضري²

العام 2023

نظراً إلى محتوى الدراسة التي تم اختيارها بعنوان "دور البحث العلمي في موثوقية الدراسات المختلطة في الرسائل الجامعية" (للباحث محمد حمد خالد، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية – يوليو 2023)، فإن أحدث التطورات والاتجاهات البحثية العالمية ذات الصلة بموضوع البحث كما ورد في هذه الدراسة ومراجعتها الأكاديمية الحديثة كالتالي:

أولاً: محاور الدراسة واتجاهها العام:

تركز الدراسة على التحول المنهجي العالمي في البحوث العلمية نحو المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي في البحوث الجامعية، خاصة في مجال علوم الإدارة والعلوم الاجتماعية. وقد سعت الدراسة إلى تحليل الاتجاهات المنهجية للرسائل الجامعية العربية (ماجستير ودكتوراه) بين عامي 2010 و2022، ومقارنتها بالاتجاهات البحثية العالمية الحديثة كما عرضها رواد المنهج العلمي مثل (Creswell، 2014)، (Bryman، 2012)، و (Yin، 2014).

ثانياً: أهم الاتجاهات البحثية العالمية الحديثة (2015–2025): نبيها في الجدول المفصل الآتي:-

أبرز المراجع العالمية	الشرح المختصر	الاتجاه البحثي
Creswell & Clark, 2011; Tashakkori & Teddlie, 2015	اعتماد البحوث الحديثة على التكامل بين المنهج الكمي والنوعي لتفسير الظواهر بعمق، باستخدام استراتيجيات مثل: التتابع التفسيري (Explanatory Sequential) والمتوازي (Concurrent Triangulation).	1. المنهج المختلط (Mixed Methods Paradigm)
Bryman, 2016؛ Patton, 2002	الاتجاه نحو الدمج بين أدوات متنوعة (المقابلات، الاستبيانات، تحليل المحتوى، دراسات الحالة) لتحسين موثوقية النتائج.	2. تعدد المناهج البحثية (Multi-Method Integration)
Lincoln & Guba, 1994؛ Crotty, 2015؛ Pring, 2015	توسع فلسفات البحث من الوضعية إلى التفسيرية والبراغماتية، لربط النظرية بالممارسة وتحقيق فهم أكثر واقعية للظواهر.	3. المنظورات الفلسفية الجديدة في البحث (Research Paradigms)

أبرز المراجع العالمية	الشرح المختصر	الاتجاه البحثي
Heath et al., 2018 ؛ Mohajan, 2018	الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة Big Data في الدراسات الأكاديمية المعاصرة لرفع دقة التحليل.	4. التحول الرقمي في البحث العلمي (Digital Research Transformation)
Krippendorff, 2004 ؛ Hsieh & Shannon, 2005	تطوير معايير موضوعية وثابتة لتقييم جودة وموثوقية البحوث النوعية والمختلطة.	5. تعزيز موثوقية الدراسات النوعية (Qualitative Reliability)
Yin, 2004 & 2014	ازدياد استخدام دراسات الحالة التطبيقية (Yin, 2014) في بحوث الإدارة والتربية لفهم الظواهر الواقعية بعمق أكبر.	6. تنامي التوجه نحو البحوث التطبيقية (Applied & Case Studies)

أبرز المراجع العالمية	الشرح المختصر	الاتجاه البحثي
Kenneth Angielczyk, University of California, 2019	الاتجاه نحو بناء أطر مفاهيمية ونماذج تفسيرية تجمع بين التحليل النظري والتطبيق العملي الميداني	7. التكامل بين النظرية والممارسة- (Theory- Practice Integration)

ثالثاً: نتائج التطورات الحديثة وفق الدراسة:

- هيمنة المنهج الكمي في الجامعات العربية مقارنة بتوسع المنهج المختلط في الجامعات الغربية.
- ضعف الثقافة البحثية النوعية لدى الأساتذة وطلاب الدراسات العليا في العالم العربي.
- قلة البرامج التدريبية والمنهجية التي تعزز كفاءة الباحثين في استخدام المناهج المختلطة.
- تزايد الاعتماد العالمي على التحليل التفسيري (Interpretivism) والنماذج البراغماتية في العلوم الاجتماعية والإدارية.
- ظهور توجه عالمي حديث نحو التحليل المدمج (Integrated Analysis) الذي يوحد البيانات الكمية والنوعية في تفسير الظواهر المعقدة

رابعاً: الفجوات البحثية التي حددتها الدراسة:

- قلة الدراسات العربية الموثوقة التي تستخدم المنهج المختلط وفق المعايير الدولية (.Creswell, 2014)
- نقص الوعي المنهجي لدى الباحثين العرب بأهمية التنوع في الأدوات والأساليب البحثية.
- ضعف التعاون المؤسسي بين الجامعات ومراكز البحث العلمي في تطوير المناهج المختلطة.
- غياب نماذج عربية واضحة لتطبيق استراتيجيات التتابع التفسيري أو الاستكشافي في البحوث الإدارية.

خامساً: التوجهات المستقبلية للبحث العلمي (2025-2030):

- تعزيز البرامج التدريبية في البحث النوعي والمختلط في الجامعات العربية.
- إنشاء شبكات بحثية رقمية عربية تتبنى فلسفة البراغماتية البحثية الحديثة.
- دمج التحليل الإحصائي المتقدم (Smart PLS, SEM, NVivo) في الدراسات التطبيقية.
- التركيز على الموثوقية العلمية والشفافية البحثية من خلال تطوير معايير جودة موحدة.
- تشجيع النشر الدولي في مجالات المنهج المختلط لرفع التصنيف الأكاديمي للمؤسسات العربية.

سادساً: الإستخلاص العام:

- تشير الاتجاهات البحثية العالمية الحديثة إلى أن مستقبل البحث العلمي يسير نحو التكامل المنهجي والتعدد الأدوات، حيث لم يعد الاختصار على المنهج الكمي أو النوعي كافياً لفهم الظواهر المعقدة. وتؤكد الدراسة أن المنهج المختلط أصبح هو الاتجاه المهيمن عالمياً، خصوصاً في مجالات الإدارة، التربية، والعلوم الاجتماعية، لما يوفره من موثوقية علمية ودقة تفسيرية عالية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

